

معجم البلدان

وكيف ينال الحاجة ألف بيليل ممساه وقد جاوزت نخلا نخل منزل لبني مرة بن عوف على ليلتين من المدينة وقال زهير وإني لمهد من ثناء ومدحة إلى ماجد تبقى لديه الفواضل أحابي به ميتا بنخل وأبتغي إخاءك بالقليل الذي أنا قائل .

نخلة القصوى واحدة النخل والقصوى تأنث الأقصى قال جرير كم دون أسماء من مستعمل قذف ومن فلاة بها تستودع العيس حنت إلى نخلة القصوى فقلت لها بسل عليك ألا تلك الدهاريس أمني شامية إذ لا عراق لنا قوما نودهم إذ قومنا شوس .

نخلة الشامية واديان لهذيل على ليلتين من مكة يجتمعان ببطن مر وسبوحة وهو واد يصب من الغمير واليمانية تصب من قرن المنازل وهو على طريق اليمن مجتمعهما البستان وهو بين مجامعهما فإذا اجتمعنا كانتا واديا واحدا فيه بطن مر وإياهما عنى كثير بقوله حلفت برب الموضوعين عشية وغيطان لمج دونهم والشقائق يحثون صبح احمر خوصا كأنها بنخلة من دون الوحيف المطارق لقد لقيتنا أم عمرو بصادق من الصرم أو ضاقت عليه الخلائق .

نخلة محمود موضع بالحجاز قريب من مكة فيه نخل وكروم وهي المرحلة الأولى للصادر عن مكة وفي تعاليق أبي موسى عمران النخلي من بطن نخلة وكان مقامه بها وثم لقيه سعيد بن جهمان قال صخر ألا قد أرى وإني ميت بأرض مقيم سدرها وسيالها لقد طال ما حيثت أخيلة الحمى ونخلة إذ جادت عليه ظلالها ويوم نخلة أحد أيام الفجار كان في أحد هذه المواضع وفي ذلك يقول ابن زهير يا شدة ما شددنا غير كاذبة على سخينة لولا الليل والحرم وذلك أنهم اقتتلوا حتى دخلت قريش الحرم وجن عليهم الليل فكفوا عنهم وسخينة لقب تعير به قريش وهو في الأصل حساء يتخذ عند شدة الزمان وعجف المال ولعلها أولعت بأكله قال عبد الله بن الزبير زعمت سخينة أن ستغلب ربها وليغلب مغالب الغلاب .

نخلة اليمانية واد يصب فيه يدعان وبه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبه عسكرت هوازن يوم حنين ويجتمع بوادي نخلة الشامية في بطن مر وسبوحة وادي يصب باليمامة على بستان ابن عامر وعنده مجتمع نخلتين وهو في بطن مر كما ذكرنا قال ذو الرمة .

أما والذي حج الملبون بيته شلالا ومولى كل باق وهالك ورب قلاص الخوص تدمى أنوفها بنخلة والداعين عند المناسك لقد كنت أهوى الأرض ما يستفزني لها الشوق إلا أنها من ديارك